جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ العَالِي وَالبَحْثِ العِلْمِيّ
جَامِعَةُ آشُورَ
كُلِّيَّةُ العُلُومِ الإِسْلَامِيَّةِ

النِّدَاءُ

المَحَاوِرُ

تَمْهِيدٌ: النِّدَاءُ وَأَنْوَاعُ المُنَادَى

أَوَّلًا: الِاسْتِغَاثَةُ

ثَانِيًا: النُّدْبَةُ

ثَالِثًا: التَّرْخِيمُ

مَادَّةُ النَّحْوِ

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ

أُسْتَاذُ المَادَّةِ: الدُّكْتُورَةُ سَحَرْ عَبَّاس

تمهيد: النداء وأنواع المنادى

- **النداء:** طلب إقبال المخاطب باستعمال أداة نائبة مناب الفعل (أدعو).
- **أدواته:** يا، أيا، هيا، أي، الهمزة (أ).
- **العلة في نصب المنادى:** لأنه مفعول به لفعل محذوف تقديره (أدعو).

أنواع المنادى خمسة:

1- المفرد العلم: اسم علم ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف. يبنى على ما يرفع به في محل نصب.

يا محمدُ – يا موسى – يا زيدان

2- النكرة المقصودة: نكرة يقصد بها شخص معين بعينه. تبنى على الضم في محل نصب.

يا رجلُ (تقصد رجلاً معيناً أمامك)

3- النكرة غير المقصودة: نكرة لا يقصد بها شخص معين. تكون منصوبة.

يا غافلاً – يا رجلاً خذ بيدي (قول الأعمى)

4- المضاف: المنادى الذي أضيف إلى اسم بعده. يكون منصوباً.

يا عبدَ اللهِ – يا طالبَ العلمِ

5- الشبيه بالمضاف: ما اتصل به شيء من تمام معناه (جار ومجرور أو مفعول أو فاعل). يكون منصوباً.

يا طالعاً جبلاً – يا رفيقاً بالعباد – يا حسناً وجهُه

خلاصة الحكم:

- **يبنى على الضم (أو ما يرفع به) في محل نصب:** المفرد العلم والنكرة المقصودة.
- **يعرب منصوباً:** النكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف.

أولاً: الاستغاثة

- **المستغاث:** كل اسم نودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة.
- **أداتها:** (يا) فقط، ولا يستعمل غيرها.

أركان الاستغاثة ثلاثة:

1- الأداة (يا).

2- المستغاث به: يكون مجروراً باللام، وهذه اللام مفتوحة غالباً.

3- المستغاث له: يكون مجروراً باللام، وهذه اللام مكسورة.

اللامان:

- **الأولى:** لام المستغاث به (المنادى الذي يخلص من الشدة) – مفتوحة.
- **الثانية:** لام المستغاث له (الذي ينادى عليه ليغاث ويخلص) – مكسورة.
- **ملاحظة:** لام الجر مع الضمائر (له، لها، لهم) تكون مكسورة دائماً.

مثال وإعرابه:

يا لَزيدٍ لِعمرٍو

- **يا:** حرف نداء.
- **اللام الأولى:** حرف جر زائد.
- **زيد:** اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه منادى (المستغاث به).
- **اللام الثانية:** حرف جر أصلي.
- **عمرو:** اسم مجرور (المستغاث له).

التعجب على طريقة الاستغاثة:

يا للعجب

يا: حرف نداء، واللام حرف جر زائد، والعجب اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه منادى (تعجب على طريقة الاستغاثة).

الفرق بين الاستغاثة والتعجب:

الاستغاثة فيها لامان: الأولى مفتوحة زائدة والثانية مكسورة أصلية، أما التعجب ففيه لام واحدة مفتوحة.

ثانياً: الندبة

- **المندوب:** منادى متفجع عليه أو متوجع منه، يُذكر إظهاراً للحزن.
- **أداته:** (وا) وهو الأصل، أو (يا) وهو غير الأصل.
- **الغرض منها:** إظهار عظمة المندوب وأهميته.

أمثلة:

وا زيداه – وا أبتاه – وا رأساه

حكم المندوب:

حكمه حكم المنادى:

- **إن كان مفرداً معرفة يبنى على الضم:** وا زيدُ
- **إن كان مضافاً ينصب:** وا شوقاه

وا: حرف نداء وندبة. **زيد:** منادى مبني على الضم في محل نصب.

شوقاه: منادى مندوب منصوب لأنه مضاف إلى ياء المتكلم التي قلبت ألفاً وحذفت.

ألف الندبة:

- يلحق آخر المندوب ألف تسمى (ألف الندبة) نحو: وا زيدا
- وإن شئت أتيت بعدها بهاء السكت: وا زيداه
- ويجوز ذكر المندوب بدون ألف فتقول: وا زيدُ
- **زيداه:** منادى مندوب مبني على الضم المقدر على ما قبل ألف الندبة للمجانسة، والألف للندبة.

ملاحظة مهمة:

لا يجوز ندب النكرة، وإذا أردنا أن ندب النكرة فيجب أن نعرفها نحو (وا حسرتاه) أي بإضافتها إلى ياء المتكلم.

الفرق بين النداء والندبة:

- النداء أداته (يا) ويجوز حذفها.
- الندبة أداتها (وا) ولا يجوز حذفها.

ثالثاً: الترخيم

- **لغة:** الترقيق والتليين.
- **اصطلاحاً:** حذف آخر الاسم تخفيفاً على وجه مخصوص.
- **لا يكون إلا في النداء، ويكون بحذف آخر حرف من المنادى.**

ما يرخّم:

1- الاسم المنتهي بتاء التأنيث المربوطة غالباً: **يا عائشَ** (عائشة).

2- ما ليس منتهياً بتاء مربوطة، لكن بشروط أربعة:

أ- أن يكون علماً.

ب- أن يكون رباعياً فأكثر.

ج- أن لا يكون مركباً.

د- أن يكون مبنياً على الضم.

المحذوف للترخيم ثلاثة أقسام:

1- حرف واحد وهو الغالب، مثل: عائشة: **يا عائشَ**، نادية: **يا نادي**، خالد: **يا خالِ**.

2- حرفان قبل الأخير منهما حرف زائد معتل ساكن، ويكون قبله ثلاثة أحرف. مثل: منصور: **يا منصَ**.

3- كلمة كاملة وذلك في المركب تركيباً مزجياً، نحو: معدي كرب **يا معدي**، وسيبويه **يا سيب**.

إعراب المرخم – فيه لغتان:

1- لغة من ينتظر:

يعامل كأن الحرف المحذوف لم يحذف، فيبنى على الضم: **يا جعفُ**، **يا حارُ**.

يا: أداة نداء. **جعف:** منادى مبني على الضم، وهذه الضمة حادثة للبناء بعد الترخيم.

2- لغة من لا ينتظر:

يبقى آخر المرخم على ما كان عليه قبل الحذف من ضمة أو فتحة أو كسرة، وهذه اللغة هي الأشهر. مثل: **يا أحمَ** بالفتح.

أحم: منادى مرخم مبني على الضم على الدال المحذوفة للترخيم في محل نصب.

مثال: إعراب (يا فاطمَ):

- **على لغة من ينتظر (يا فاطمُ):** منادى مرخم مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب.
- **على لغة من لا ينتظر (يا فاطمَ):** منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب.